

Distr.: Limited
12 January 2005
Arabic
Original: English

الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية



بورت لويس، موريشيوس

١٠-١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥

البند ٩ من جدول الأعمال

إقرار النتائج النهائية للاجتماع الدولي

مشروع تقرير اللجنة الرئيسية

المقررة: بيرينا ج. سيلا (ساموا)

مشروع استراتيجية لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية

١ - في جلستها -، المعقودة في - كانون الثاني/يناير، أقرت اللجنة الرئيسية التعديلات التالية التي أدخلت على نص مشروع استراتيجية مواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، وأوصت الاجتماع الدولي باعتمادها.

٢ - يستعاض عن الفقرات من ٦٤ مكرر إلى ٦٧ من الفصل الثالث عشر بالفقرات التالية:

٦٥ - يواجه معظم الدول الجزرية الصغيرة النامية، جراء صغر حجمها ومواطن ضعفها وموقاتها الهيكلية المستمرة، صعوبات محددة للاندماج في الاقتصاد العالمي. ويتيح تحرير التجارة والعملة فرصا وتحديات للدول الجزرية الصغيرة النامية، خاصة من حيث تناقص الأفضليات التجارية. وخير سبيل للإفادة من الإمكانيات التي يتيحها تحرير التجارة والعملة معالجة قيود ومواطن ضعف الدول الجزرية الصغيرة النامية على كافة المستويات. [متفق عليها]

٦٥ مكررا - ومن شأن إقامة نظام تجاري متعدد الأطراف يتسم بالشمولية والانفتاح والإنصاف وعدم التمييز ويقوم على القواعد، وتحرير التجارة بشكل ملموس، إعطاء دفعة كبيرة للتنمية في جميع أنحاء العالم، بما يفيد البلدان في كافة

مراحل التنمية. وفي هذا الصدد، تؤكد من جديد التزامنا بتحرير التجارة وبكفالة اضطلاع التجارة بدورها الكامل في تعزيز النمو الاقتصادي والعمالة والتنمية للجميع. [متفق عليها]

٦٦ - ومن التطورات السارة ذلك القرار الذي اتخذته أعضاء منظمة التجارة العالمية في ١ آب/أغسطس ٢٠٠٤ والذي أكدوا فيه عزمهم على ختم المفاوضات التي بدأت في الدوحة، والتزامهم المحدد بتحقيق البُعد الإنمائي للجولة الحالية من مفاوضات المنظمة، الذي يسعى إلى وضع احتياجات ومصالح البلدان النامية في صميم برنامج عمل الدوحة. وندرك أهمية تكثيف الجهود لتمكين الاقتصادات الصغيرة، ولا سيما الدول الجزرية الصغيرة النامية، من المشاركة الكاملة والفعالة في مداولات منظمة التجارة العالمية وعملية صُنع القرار فيها. فالكثير من الدول الجزرية الصغيرة النامية إما غير ممثلة في جنيف أو ما زالت تتلمس خطاها على طريق الانضمام إلى تلك المنظمة. ويواجه معظم تلك الدول أيضا عقبات كأداء تُضعف قدرتها على الوفاء بالتزامات منظمة التجارة العالمية. [متفق عليها]

٦٧ - وثمة عدد من المسائل التي تشغل الدول الجزرية الصغيرة النامية بوجه خاص في سعيها إلى الاندماج في الاقتصاد العالمي، ومن هذه المسائل ما يلي:

- (أ) عملية الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية؛
- (ب) إعادة التصنيف والخروج السلس من قائمة الأمم المتحدة لأقل البلدان نمواً؛
- (ج) العقبات المتصلة بالقدرات؛
- (د) مواءمة المساعدة التقنية وتنسيقها وتمويلها بشكل مستدام؛
- (هـ) العوائق الهيكلية ومواطن الضعف التي تعاني منها الدول الجزرية الصغيرة النامية؛
- (و) تناقص الأفضليات؛
- (ز) التكييف الهيكلي؛
- (ح) العلاقة بين التجارة والبيئة والتنمية؛
- (ط) التجارة والأمن الغذائي؛
- (ي) انعدام التمثيل الكافي في جنيف. [متفق عليها]

٣ - يستعاض عن الفقرات من ٩١ إلى ٩٣ من الفصل العشرين بالفقرات التالية، وذلك مع إدراج عنوان فرع جديد قبل الفقرة ٩١:

٣ - التجارة والمالية

٩١ - ينبغي تركيز الاهتمام على احتياجات وشواغل الدول الجزرية الصغيرة النامية المحددة ذات الصلة بالتجارة والتنمية لتمكينها من الاندماج التام في النظام التجاري المتعدد الأطراف وفقا لولاية مفاوضات الدوحة بشأن الاقتصادات الصغيرة.

٩٢ - ولمعالجة شواغل الدول الجزرية الصغيرة النامية، تكتسي التدابير التالية أولوية عالية:

(أ) مضاعفة الجهود من أجل إنجاح المفاوضات التي استهلتها منظمة التجارة العالمية في الدوحة على أساس التوصل إلى نتائج عامة متوازنة تليي طموح ولاية مفاوضات الدوحة إلى الوفاء بالالتزامات التي قطعها الوزراء في الدوحة؛ [متفق عليها]

(ب) تيسير انضمام الدول الجزرية الصغيرة النامية، حسب الاقتضاء، عن طريق تعزيز المساعدة التقنية؛ [متفق عليها]

(ج) الإقرار بأهمية أفضليات طويلة الأمد والحاجة إلى اتخاذ خطوات لمعالجة مشكلة تناقص الأفضليات؛ [متفق عليها]

(د) استخدام آليات مناسبة طويلة الأجل لتيسير تكيف الدول الجزرية الصغيرة النامية مع تحرير التجارة بعد مؤتمر الدوحة والعمل في الوقت المناسب على تنفيذ آلية الاندماج التجاري الخاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية الأعضاء في صندوق النقد الدولي لمعالجة النقص في ميزان المدفوعات الناشئ عن تحرير التجارة المتعددة الأطراف؛ [متفق عليها]

(هـ) مراعاة الظروف الخاصة بكل دولة من الدول الجزرية الصغيرة النامية لدى تقييم مدى قدرتها على تحمل الديون على المدى الطويل؛ [متفق عليها]

(و) تنفيذ برامج لتيسير التحويلات وتشجيع الاستثمارات الأجنبية ودعم تنمية الدول الجزرية الصغيرة النامية؛ [متفق عليها]

(ز) تطوير قدرة الموارد البشرية والمؤسسات على معالجة المسائل المتصلة بالتجارة التي تهم الدول الجزرية الصغيرة النامية، فضلا عن تحليل وصياغة السياسات المناسبة ووضع الهياكل الأساسية الملائمة ومدتها بالموارد اللازمة لمعالجة المسائل التي تتصل بالتدابير الصحية وتدابير الصحة النباتية والحواجز الفنية التي تعترض التجارة؛ [متفق عليها]

(ح) تواصل التزام المجتمع الدولي بتمويل الصندوق الاستئماني العالمي لبرنامج الدوحة الإنمائي، الذي يوفر مساعدة قيّمة لأعضائه من البلدان النامية، وبخاصة البلدان غير الممثلة في جنيف، للمشاركة على نحو أنشط في جولة مفاوضات الدوحة وفي منظمة التجارة العالمية بصورة أعم؛ [متفق عليها]

(ط) دعم التمثيل الإقليمي في منظمة التجارة العالمية لتعزيز المشاركة الفعالة للدول الجزرية الصغيرة النامية في المنظمة وقدرتها على التفاوض فيها؛ [متفق عليها]

(ي) العمل، في سياق برنامج عمل منظمة التجارة العالمية بشأن الاقتصادات الصغيرة، على إيلاء الاهتمام الواجب، في إطار برنامج عمل الدوحة، للدول الجزرية الصغيرة النامية التي تواجه عوائق هيكلية شديدة في الاندماج في الاقتصاد العالمي؛ [متفق عليها]

٩٣ - فضلا عن ذلك، يُطلب من الأمين العام للأمم المتحدة النظر في إمكانية القيام، عند الاقتضاء، بتعزيز برامج عمل وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما فيها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، بشأن المشاكل الخاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل تقديم توصيات محددة لمساعدة هذه الدول على الوصول إلى الاقتصاد العالمي والاستفادة بقدر أكبر من فرصه ومنافعه الاقتصادية. وتشجع منظمة التجارة العالمية والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة على استخدام طرائق الإطار المتكامل لتقديم المساعدة التقنية المتصلة بالتجارة إلى أقل البلدان نمواً، وتنسيق برامج المساعدة، بما في ذلك بناء القدرة على مشاركة أكثر فعالية في المفاوضات التجارية والاعتماد على ورقات استراتيجية الحد من الفقر بغية مراعاة التجارة في الخطط الإنمائية للدول الجزرية الصغيرة النامية. [متفق عليها]